

تحديات البحث العلمي فى دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
فى ضوء بعض المتغيرات

إعداد

الباحثة: مريم شعبان الصليلى

Maryam Shaaban Alsulaili

الجنسية: كويتية

طالبة دكتوراه أصول التربية فى الجامعة الأردنية

حاصلة على ماجستير أصول التربية من جامعة الكويت

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت في ضوء متغيرات: النوع- سنوات الخبرة- الرتبة الأكاديمية. وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة وزعت على عينة بلغ عددها (٩٩) مفردة. وكانت نتائج الدراسة كما يلي: أولاً التحديات التي حصلت على درجة مرتفعة هي: ارتباط البحث العلمي بالترقية الأكاديمية للباحث، وضعف الاستفادة من البحوث العلمية من قبل أصحاب القرار، وضعف الإنفاق على البحث العلمي، وقلة الوعي بأهمية البحث العلمي لدى أفراد المجتمع. ثانياً التحديات التي حصلت على درجة متوسطة هي: ضعف مساهمة القطاع الخاص في مجال البحث العلمي، وضعف استقطاب الكفاءة العلمية المختصة بالبحث العلمي، وضعف اعتماد المؤسسات الوطنية على البحث العلمي، وسيطرة النزعة الفردية مقابل تكوين فرق بحثية، ووجود بيروقراطية إدارية في مؤسسات البحث العلمي وضعف المؤسسات في دعم إجراء البحوث. ثالثاً: التحديات التي حصلت على درجة ضعيفة هي: نقص المصادر العلمية، وتدني مستوى الأمانة العلمية الأخلاقية لدى الباحث، وتحيز الباحث في تفسير النتائج، وضعف الحرية الأكاديمية. ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية في آراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت تعزى للمتغيرات التالية: النوع وسنوات الخبرة والرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي- العلوم الإنسانية- العلوم الاجتماعية- العلوم التربوية- دولة الكويت.

abstract:

The purpose of this study is to reveal the challenges faced within the scientific researches in the sectors of humanitarian, social and educational sciences in the state of Kuwait, from a viewpoint of Kuwait University's faculty members, as well as the various opinions of each member, on the challenges faced by scientific research on humanitarian, social and educational sciences, which can be categorized into the follow: the gender, years of experience and academic level. The implemented method for carrying out this study is a descriptive analytical approach, which was implemented using a questionnaire, distributed to a sample of 99 persons, which have provided the following results: first and foremost, the most challenging points, having gained the most points: basing the academic advancement of researchers on the scientific research, the lack of benefits from such researches by decision-makers, insufficient research funding and the lack of understanding of scientific research to the public. The second set of challenges faced, gaining an average number of points, contains: lack of participation from the private sectors in terms of supporting scientific researches, lack of attracting scientific competence concerned with scientific researches, as well as the insufficient dependency of national institutions on such researches, in addition to the dominance of individual research over the formation of research teams and the existence of an

administrative bureaucracy in scientific research institutions, as well as the lack of support from institution in supporting researches. The third and final set, with the least points gained, are: the insufficiency of scientific resources, lack of ethical scientific morality amongst researches, in addition to the biasing in result interpretation and the lack of academic freedom. There were no statistically significant differences found in the opinions of t Kuwait University's faculty members, due to the following variables: the gender, years of experience and academic level.

Keywords: scientific research, humanitarian sciences, social sciences, educational sciences, state of Kuwait.

المقدمة:

تشير المادة الرابعة عشر في الدستور الكويتي على اهتمام دولة الكويت بالبحث العلمي وتشجيعه، فكان نص المادة" ترعى الدولة العلوم والآداب والفنون وتشجع البحث العلمي"(دستور دولة الكويت، ٢٠١٨). وهذا ينبع من فلسفة الدولة وإيمانها بأهمية البحث العلمي بكونه أداة التطوير والتنمية في الدولة في جميع المجالات في ظل الانفجار المعرفي المتسارع، وتنافس دول العالم في الإنتاج المعرفي والعلمي.

لذلك ترجمة هذه المادة الدستورية إلى سياسة وتوجه للدولة، فكان البحث العلمي من أهداف المؤسسات المختلفة خاصة العلمية والبحثية في الدولة، وعلى رأسها المؤسسات التعليمية، فلقد كان تشجيع البحث العلمي أحد الأهداف الرئيسية لوزارة التربية في دولة الكويت (فلسفة وأهداف الوزارة، ٢٠١٨)، كما يعد البحث العلمي أحد الأعمدة الأساسية لرؤية جامعة الكويت ورسالتها(الرؤية والرسالة، ٢٠١٨).

فنجد أن من أهم أولويات وأهداف مؤسسات التعليم هو البحث العلم وذلك انعكاساً لفلسفة الدولة، بالإضافة لكون البحث العلمي مقياس لمدى تطور مؤسسات التعليم العالي في الدول، فجودة البحث العلمي يعكس جودة المؤسسة البحثية التي تبنته، والإنتاج العلمي والمعرفي يعكس جودة التعليم بالدولة بشكل عام. لذا تهتم مؤسسات التعليم العالي في البحث العلمي، لتساهم في رقي مستوى التعليم العالي في ظل التنافس العالمي العالمي، وأصبح البحث العلمي معياراً أساسياً من معايير تقييم مؤسسات التعليم العالي وتصنيفها على المستوى العالمي.

و على الرغم من أهمية البحث العلمي واهتمام الدولة به من خلال انشاء مؤسسات تعنى به، إلا أن هناك مؤشرات تدل على أن البحث العلمي في دولة الكويت لم يصل للمستوى المنشود، ومن هذه المؤشرات ما يلي: أولاً: انخفاض نسبة متوسط عدد الباحثين من إجمالي عدد السكان في دولة الكويت مقارنة مع الدول المتقدمة، ثانياً: انخفاض نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي الإجمالي في دولة الكويت مقارنة مع الدول المتقدمة، ثالثاً: انخفاض عدد براءات الاختراع في دولة الكويت مقارنة مع الدول المتقدمة(عودة و الجوارين، ٢٠١٦).

لذا من الأهمية البحث عن العوامل التي أدت إلى عرقلة بلوغ البحث العلمي في دولة الكويت للأهداف المرجوة، وذلك بالوقوف على التحديات التي يواجهها البحث العلمي.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف بلوغ البحث العلمي بدولة الكويت للأهداف المرجوة منه مما يتطلب ضرورة البحث عن الأسباب والتحديات التي تسببت في ذلك تمهيداً لمواجهتها.

أسئلة البحث:

أولاً: ما التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت؟

ثانياً: إلى أي مدى تؤثر متغيرات (النوع – الخبرة – الرتبة العلمية) في آراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت نحو التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت؟

أهداف البحث:

أولاً: الكشف عن التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت.

ثانياً: الكشف تأثير متغيرات (النوع – الخبرة – الرتبة العلمية) في تحديد أعضاء هيئة التدريس للتحديات التي تواجه البحث العلمي.

أهمية البحث:

أولاً: أهمية موضوع الدراسة وهو البحث العلمي، فقد نصت مادة في الدستور الكويتي على تشجيع البحث العلمي وذلك لأهميته للدولة وللمؤسسة وللمجتمع ولل فرد.

ثانياً: أهمية هدف البحث وهو الكشف عن التحديات التي يواجهها البحث العلمي في دولة الكويت، كخطوة أساسية تساعد في وضع حلول للتحديات التي يواجهها البحث العلمي في دولة الكويت.

ثالثاً: أن البحث الحالي يعمل على تبصير الباحثين ومؤسسات البحث العلمي لإدراك تحديات البحث العلمي لتداركها عند اعدادهم لبحوثهم العلمية.

مفاهيم البحث:

البحث العلمي: يعرف بأنه عملية استقصاء منظمة ودقيقة تقوم على مجموعة من القواعد والقوانين العلمية بهدف وصف مشكلة تربوية وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها، وإيجاد الحلول المناسبة لها باستخلاص النتائج وتعميمها فيما بعد (الحارثي، ٢٠١٥).

حدود البحث:

حد موضوعي: التحديات التي تواجه البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية.

حد مكاني: جامعة الكويت.

حد زمني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

حد بشري: أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت في الكليات الإنسانية والتربوية والاجتماعية.

الإطار النظري:

أولاً: ماهية البحث العلمي:

عرفه (اللحج و أبو بكر، ٢٠٠٢) ورد في (الشلي، ٢٠٠٩) على أنه وسيلة علمية للوصول للحقائق والظواهر، ومعرفة العلاقات المرتبطة بها، وتفسيرها ومعرفة أسبابها.

كما يعرف البحث العلمي بأنه "عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية منظمة من أجل الوصول إلى حلول مناسبة، أو التوصل إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة (مناعي، ٢٠١١، ١٠٦١).

كما يعرف بأنه "كل نشاط علمي منظم في المجالات العلمية المختلفة، يهدف كشف الأهداف وإظهارها بصورة موضوعية، وبيان المعلومات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها، تذليلها، وتحديد سبل تطويرها (هزايمة، ٢٠١١، ٤٨٧).

ولقد حدد (الدباس، ٢٠١١) عناصر تضمنتها تعاريف البحث العلمي، وهي:

١. يتبع البحث العلمي أسلوباً علمياً منظماً ومنهجاً معيناً.
٢. يهدف البحث العلمي إلى زيادة الحقائق والمعارف.
٣. يتميز البحث العلمي بالدقة والتنبت والتأكد من المعلومات التي توصل إليها.
٤. يشمل البحث العلمي جميع المجالات المختلفة في الحياة.

وبعد استعراض بعض تعاريف البحث العلمي، يمكن تعريفه في الدراسة الحالية بأنه محاولة علمية من أجل إيجاد حلول لمشكلة ما أو تعديل واقع وتطويره عن طريق خطوات وقواعد علمية منظمة.

ثانياً: أهمية البحث العلمي:

ذكر (الشقصي، ٢٠٠٦) عدة نقاط تمثل أهمية البحث العلمي، أهمها أن يفيد في:

١. التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي.
٢. وضع الاستراتيجيات والأهداف والخطط المناسبة.
٣. زيادة المعرفة ومواكبة التطورات العلمية.
٤. معرفة مشاكل المجتمع ووضع الحلول المناسبة لها.
٥. زيادة حب الاستطلاع والاستكشاف.
٦. تحسين أساليب الحياة والعمل.
٧. تطوير التعليم.

ويرى (أبو عرابي، ٢٠١٠) ورد في (الدباس، ٢٠١١) أن هناك عدة نقاط تحدد أهمية البحث العلمي، منها:

١. تنمية الإنسان فكرياً وثقافياً ومدنياً.
٢. فهم البيئة المحيطة وتفسير ظواهرها والتنبؤ بها.
٣. حل المشاكل التي تواجه الإنسان.
٤. نقد الآراء والأفكار والقوانين.
٥. تقصي الحقائق التي تفيد في حل المشكلات.

ثالثاً: أهداف البحث العلمي:

لقد أشار (عليان، أبو سندس، أبو زيد، و محمد، ٢٠٠٨) إلى عدة أهداف للبحث العلمي، منها:

١. تحليل المعرفة وإعادة تنظيمها.
٢. وصف ظاهرة أو مشكلة أو موقف معين.
٣. بناء نموذج جديد.
٤. تفسير وتحليل ظاهرة أو مشكلة معينة.

رابعاً: مقومات البحث العلمي:

يرتكز البحث العلمي على عدة مقومات، (أبو عيشة، ٢٠١٢) وهي:

١. وجود سياسة علمية تيسر تنظيم عمل أجهزة البحث العلمي.
٢. وجود مؤسسات للبحث العلمي.
٣. توفر الباحثين والمساعدین في أعمال البحث.
٤. توفر الأدوات والأجهزة اللازمة للبحث العلمي.
٥. توفر المناخ العلمي المناسب.
٦. التمويل.
٧. إدارة البحث العلمي.
٨. تطبيق نتائج ومخرجات البحث العلمي.

خامساً: تحديات البحث العلمي بوجه عام:

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة التي عنيت بالبحث العلمي، نستخلص بعضاً من أبرز التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية في الدول العربية بشكل عام، وفي دولة الكويت بشكل خاص:

١. ضعف الدور المؤسسي في مجال البحث العلمي:

فنجد في واقعنا ضعف الدور المؤسسي في منظومة البحث العلمي، فالبحث العلمي بالغالب يعتمد على الجهود الفردية للكوادر البشرية في الجامعات، بينما نجد في الدول المتقدمة أن للشركات والمؤسسات الإنتاجية والخدمية دور كبير في منظومة البحث العلمي، من خلال أقسام مخصصة للبحث العلمي لدى المؤسسة، أو من خلال تعاون الشركات والمؤسسات مع مؤسسات البحث العلمي والجامعات. (متولي، ٢٠١١)

٢. ضعف البحث العلمي النوعي:

في حين أننا نلاحظ زيادة في البحث العلمي زيادة كمية، من خلال زيادة مراكز البحث العلمي، وزيادة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، وزيادة عدد طلبة الدراسات العليا، وزيادة دور النشر والتوزيع، إلا أن هذه الزيادة لم تلاحظ في نوعية البحوث العلمية، فنجد ضعف في الكتابات العلمية، وضعف في نوعية الإنتاج الفكري والمعرفي. (ذنون، ٢٠١٤)

٣. ضعف ارتباط البحث العلمي بالتنمية:

يعد البحث العلمي في الدول المتقدمة استثماراً، فهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية كالتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وغيرها، ويؤثر على الإنتاجية ويطورها. أما في الدول العربية فالبحث العلمي يعتبر ترفاً فكرياً بالغالب، وضعيف الارتباط بالتنمية والإنتاجية وقضايا

المجتمع.(ذنون، ٢٠١٤). وهذا يؤدي إلى تفاقم مشاكل المجتمع.(الشقصي، ٢٠٠٦). ولقد أظهرت دراسة بأن أحد معيقات البحث العلمي في جامعة الكويت هو ضعف ارتباط هدف الباحث من إجراء البحث بالتنمية وتطوير المجتمع.(المحمد، ٢٠١١)

ولقد حدد(القصبي، ٢٠٠٣) توجيهين لعدم توجيه نتائج البحوث العلمية لخدمة متطلبات التنمية، التوجه الأول: هناك العديد من نتائج البحوث العلمية التي يمكن أن تخدم خطط التنمية، ولكن المعنيين من أصحاب القرار لا يعلمون عنها. أما التوجه الثاني: أن المسؤولين لا يعلنون عن العقبات والمشكلات التي تواجه خطط التنمية.

٤. غياب وجود استراتيجية واضحة توجه البحث العلمي:

إن ضعف الاستراتيجية وعدم وجود أهداف وسياسة واضحة للبحث العلمي، يؤدي إلى ضعف دور البحث العلمي في التنمية، وضعف دوره في حل مشاكل المجتمع، وضعف دور الباحثين في المساهمة في اتخاذ القرار ورسم السياسات في الدولة.(الشقصي، ٢٠٠٦)

٥. ضعف مواكبة التطور العلمي والنظريات العلمية الحديثة:

فنحن في عصر أطلق عليه بعصر الانفجار المعرفي، والتطور العلمي السريع، والتنافس العلمي والاقتصادي، ولكننا كدول عربية بعيدون عن هذا التنافس، فلم نلاحظ إنتاج علمي أو معرفي عربي بشكل واضح له قيمة اقتصادية قادر على المنافسة عالمياً في العقود الأخيرة.

٦. ضعف الانفاق على البحث العلمي:

فقد بلغ معدل إنفاق دولة الكويت على البحث العلمي والتطوير من إجمالي الناتج المحلي ٣,٠% لعام ٢٠١٣. وهي نسبة منخفضة مقارنة مع الدول المتقدمة، ففي الولايات المتحدة كان معدل الانفاق ٢,٧٤%، وبلغ معدل الانفاق في اليابان ٣,٣٢%، وبلغ المعدل في سنغافورة ٢,٠١%، وبلغ معدل الانفاق في دول أعضاء منظمة التعاون والتنمية ٢,٤١%.(معهد اليونسكو الإحصائي، ٢٠١٨)

٧. ضعف مساهمة القطاع الخاص في البحث العلمي:

إن مساهمة القطاع الخاص في البحث العلمي في الدول المتقدمة أكبر من مساهمة القطاع الحكومي في البحث العلمي، بينما نجد خلاف ذلك تماماً إذ أن مساهمة القطاع الخاص في الدول العربية بشكل عام في البحث العلمي متدنياً جداً مقارنة مع مساهمة القطاع الحكومي في البحث العلمي.(أبو عرابي، ٢٠١٠). ولقد أظهرت نتائج دراسة ميدانية بأن عدم مساهمة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي هي إحدى معيقات البحث العلمي في جامعة الكويت.(المحمد، ٢٠١١)

٨. قلة عدد الباحثين:

لقد جاء في تقرير اليونسكو لعام ٢٠١٢ أن نسبة عدد الباحثين في الدول العربية لإجمالي السكان كان منخفض مقارنة مع دول العالم، فكان معدل عدد الباحثين في الدول العربية (١٣٦) لكل مليون نسمة، في حين بلغ متوسط عدد الباحثين لإجمالي السكان على المستوى العالمي (١٠٨١) باحثاً لكل مليون نسمة.(صالح، ٢٠١٨)

٩. ضعف فرص النشر للبحوث العلمية:

هناك تفاوت في المنشورات العلمية بين الدول العربية والدول المتقدمة. ففي تقرير اليونسكو عن العلوم لعام ٢٠١٠ كان حصة الدول العربية جميعاً من المجموع العالمي للمنشورات العلمية لعام ٢٠٠٨ حوالي ١,٤% وهو معدل ضعيف مقارنة مع الدول المتقدمة كالولايات المتحدة

الأمريكية والتي حصلت على ٢٧,٧%، والاتحاد الأوربي فكان حصته ٣٦,٤% (اليونسكو، ٢٠١٠)

١٠. ضعف البيئة المحفزة للبحث العلمي:

إن ما يواجهه البحث العلمي من تحديات كغياب استراتيجية واضحة للبحث العلمي، وضعف الانفاق على البحث العلمي، وقلة المصادر العلمية، وغيرها من التحديات التي تواجه البحث العلمي تؤدي جميعها لإضعاف المناخ العلمي المشجع للبحث العلمي ومن ثم تؤدي إلى إحباط الباحثين وضعف البحث العلمي، فلقد أظهرت دراسة ميدانية أن هناك علاقة عكسية بين تأثير معوقات البحث العلمي على طلبة الدراسات العليا وبين دافعية طلبة الدراسات العليا (الدباس، ٢٠١١)

١١. وجود بيروقراطية إدارية في مؤسسات البحث العلمي:

هناك تحديات وعوائق إدارية تواجه البحث العلمي كالبيروقراطية الإدارية في مؤسسات البحث العلمي وفي الإدارات المعنية بالبحث العلمي، فعندما تكون إدارة مؤسسات البحث العلمي بيروقراطية فإنها ستؤدي إلى خلق هذه المؤسسات (الشيخلي، ٢٠٠٣)

ولقد أظهرت دراسة ميدانية أن العوائق الإدارية لها وجود أكبر من العوائق الأخرى التي يواجهها البحث العلمي (العسيلي، ٢٠١١).

١٢. محدودية الهدف من إجراء البحث العلمي:

إن الغرض من البحث العلمي في الجامعات العربية غالباً يكون لأغراض الترقية الأكاديمية فقط، ولا يكون من أجل تنمية المجتمع أو حل قضاياها (زيتون، ١٩٩٥) ورد في (العسيلي، ٢٠١١). ولقد أظهرت دراسة المحمد (٢٠١١) أن من معيقات البحث العلمي في جامعة الكويت كون هدف الباحث الأساسي من إجراء البحوث هو الترقية الوظيفية. وهذه إشكالية حقيقية إذ أن المجهود البحثي يوجه لمصالح شخصية ولا يوجه للمصلحة العامة الوطنية.

١٣. ضعف وعي المجتمع وثقافته بأهمية البحث العلمي:

قد تشكل ثقافة المجتمع تحدياً للبحث العلمي، عندما لا يعي المجتمع بأهمية البحث العلمي، أو عندما لا يدعم المجتمع إجراء البحث العلمي، ولا يستجيب له، أو عندما تتعارض ثقافة المجتمع مع إجراءات البحث العلمي، ولقد أظهرت دراسة بأن الوعي المجتمعي بأهمية البحث العلمي في الكويت كان متوسطاً (المحمد، ٢٠١١)

١٤. قلة المؤتمرات العلمية المتخصصة:

إن المؤتمرات العلمية المتخصصة هي ملتقى للعلماء والباحثين، ولها آثار إيجابية في دعم البحث العلمي، مثل تبادل الخبرات، والاطلاع على المستجدات العلمية في مجال التخصص. وقد دلت نتائج دراسة ميدانية بأن هناك ارتباط بين تشجيع البحث العلمي من جهة وبين حضور المؤتمرات والمشاركة فيها (أبو عيشة، ٢٠١٢)

١٥. ضعف الاستفادة من البحوث العلمية من قبل أصحاب القرار:

فلقد أظهرت دراسة بأن صناعات القرار في دولة الكويت يفتقرون إلى الإلمام بالبحث العلمي وأهميته بدرجة متوسطة (المحمد، ٢٠١١)

١٦. ضعف الحرية الأكاديمية:

لقد أظهرت دراسة (المحمد، ٢٠١١) بأن من معوقات البحث العلمي في جامعة الكويت هي أن حرية الباحث محدودة بسبب الأمور الرقابية والدينية والسياسية.

١٧. ضعف البحوث العلمية التي تخدم قضايا المجتمع:

إن من أهداف البحث العلمي هو حل قضايا المجتمع، وعدم توجيه البحوث لهذا الهدف الأساسي يمثل تحدياً للبحث العلمي. بل إن خلو الأبحاث العلمية من قضايا المجتمع ومشكلاته يؤدي إلى تقليل أهمية البحث العلمي وفاعليته. (القصي، ٢٠٠٣)

١٨. تدني مستوى الأمانة العلمية الأخلاقية لدى الباحث:

لا يمكن للعلم وحده أن يحقق التقدم والنجاح والسعادة للبشرية، فضحايا انعدام الأخلاق لا تقل عن ضحايا الجهل. وهذا يعني إن العلم لا يمكن أن يحقق السعادة للإنسانية، إلا إذا بني على أساس أخلاقي ينفقه ويرشده، فإن افتقاد المنظومة البحثية للأمانة الأخلاقية يولد أزمة بحثية وأزمة مجتمعية (علي، ٢٠٠٤)، فعلى الباحث العلمي أن يتصف بالالتزام الخلقى وهو ما يضمن الإخلاص في عمل البحث العلمي واتقانه.

١٩. ضعف مواكبة البحوث العلمية للتقدم العلمي العالمي:

إن العالم اليوم يشهد نمواً سريعاً للتكنولوجيا، وتطور هائل في البحوث العلمية، فقد أطلق عليه عصر الانفجار المعرفي. وأدى ذلك لبروز عدة دول وتربعها على عرش التقدم في الساحة العالمية مثل: الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والصين وغيرها من الدول، مما خلق فجوة معرفية بين العالم المتقدم والعالم النامي خاصة الدول العربية، (معدن، ٢٠١٢). وهذا يتطلب منا مواكبة سريعة ومستمرة للبحث العلمي في جميع المجالات والاستفادة منه.

٢٠. محدودية التعاون الدولي في مجال البحث العلمي:

وهو ما يطلق عليه تدويل البحث العلمي وهو التوجه الذي يهدف لإضافة بعد دولي ومتعدد الثقافات على البحث العلمي بهدف تطويره والارتقاء بكفاءته وتعزيز القدرات العلمية. (متولي، ٢٠١١)

إن الدول العربية تتميز بمقومات تعاون وتكامل، ولكنها تفوت على نفسها فرصة ثمار التعاون في مواجهة تحديات العصر، فمن الممكن أن تستغل الدول العربية عوامل مشتركة كثيرة في المنافسة العلمية العالمية الشرسة في عصر العولمة، ولكن الدول العربية لاتزال تواجه التحديات فرادى. (بشارة، ٢٠٠٥)

٢١. الذاتية في البحث العلمي:

إن الموضوعية في البحوث العلمية في العلوم الإنسانية هي موضوعية نسبية، فللباحث في العلوم الاجتماعية خلفية تؤثر في معالجته للظواهر الاجتماعية، فلإنسان ماضي يصعب التجرد منه في جميع المجالات، ولكن لا تستبعد إمكانية وجود الموضوعية في البحث العلمي. (بختاوي، ٢٠١٢)

٢٢. ضعف انتاج البحوث الموجهة نحو اقتصاد المعرفة:

إن من العوامل التي تعكس أهمية البحث العلمي وقيمتها هو مقدار تأثيره على الإنتاجية والاقتصاد وهذا ما يعرف باقتصاديات المعرفة.

ولقد بين (عبدالله، ٢٠١٤) أن الدول التي تهتم بالبحث العلمي تحصل على نتائج اقتصادي مرضي، على سبيل المثال الولايات المتحدة الأمريكية تنتج ٣٤% من إجمالي الأبحاث العالمية العلمية، ولهذا هي تستحوذ على ما يقارب ٣٥% من الاقتصاد العالمي.

٢٣. ضعف اعتماد المؤسسات الوطنية على البحث العلمي:

إن من الصعب في زمن العولمة والتطور التكنولوجي تحقيق التقدم العلمي بدون تنمية البحث العلمي المؤسسي. (الشيخلي، ٢٠٠٣)

٢٤. سيطرة النزعة الفردية مقابل تكوين فرق بحثية:

توفر الجهود المشتركة والتعاونية في البحث العلمي نتائج أكثر كفاءة من تلك الناتجة عن الجهود الفردية. فتنوع البيئات والتخصصات غالباً ما يولد أفكاراً إبداعية. فالتعاون في مجال البحث العلمي يزيد من جودة البحث، كما تتضمن نتائجه العديد من الفوائد المهمة مثل تحفيز المعرفة والتواصل المجتمعي، وتساهم في تطوير الباحثين. (Kao, 2012)

منهج الدراسة والإجراءات:

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت في الكليات الإنسانية حول تحديات البحث العلمي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت بالكليات الإنسانية والاجتماعية والتربوية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٩٩) فرداً، جاء عدد (الذكور) ٦٣ بنسبة ٦٣,٦% وعدد (الإناث) ٣٦ بنسبة ٣٦,٤%. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. والجدول (١) يوضح وصف العينة.

جدول (١) توزيع أفراد العينة

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة
النوع	ذكور	٦٣	٦٣,٦
	إناث	٣٦	٣٤,٤
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	21	21.2
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	15	15.2
	أكثر من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة	21	21.2
	أكثر من ١٥ سنة	42	42.4
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	21	21.2
	أستاذ مساعد	29	29.3
	مدرس	39	39.4
	مدرس مساعد	10	10.1

بقراءة النتائج الواردة في الجدول (١) وصف العينة بالنسبة لمتغير الخبرة جاءت النسبة الغالبة لخبرات أكثر من ١٥ سنة بنسبة ٤٢,٤ % وتساوت نسبة المشاركة لخبرات (أكثر من ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة، أقل من ٥ سنوات) بنسبة ٢١,٢ % وجاءت نسب المشاركة لخبرات من (٥ سنوات إلى ١٠ سنوات) بنسبة ١٥,٢ %.

بالنسبة لمتغير الرتبة الأكاديمية يظهر الجدول (١) بأن الرتبة الأكاديمية (مدرس) كانت النسبة الغالبة فالمشاركة بنسبة ٣٠,٤ % ثم الرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) بنسبة مشاركة ٢٩,٣ % بينما كانت المشاركة للرتبة الأكاديمية (أستاذ، مدرس مساعد) بنسب مشاركة ٢١,٢، ١٠,١، ١٠,١ % على التوالي.

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة لتعرف (التحديات التي يواجهها البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت) تكونت من (٣٤) عبارة، وذلك بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة، وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الرباعي. (موافق بدرجة كبيرة = ٤، موافق بدرجة متوسطة = ٣، موافق بدرجة ضعيفة = ٢، غير موافق = ١)

الصدق والثبات لأداة الدراسة (الاستبانة):

أولاً: صدق القائمة Validity :

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بتقدير صدق الاستبانة عن طريق الصدق الظاهري، حيث قامت بتحكيما لدى مجموعة من الأساتذة المختصين والخبراء في كلية التربية، وأبدوا بعض الملاحظات الخاصة بصياغة بعض الفقرات وفي ضوء توجيهاتهم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٤) فقرة.

٢- الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تم اختيارها عشوائياً، من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وقد بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية ٣٠ مفردة، وذلك بغرض حساب الثبات وصدق الاتساق الداخلي، وذلك للوقوف على مدى اتساق كل بند مع الدرجة الكلية للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط، وقد أسفرت تلك الخطوة عن ارتباط دال لكل بند مع الدرجة الكلية عند مستوى ٠,٠١، ما يشير إلى اتسام الاستبانة بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية ن = ٣٠

البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط
١	.622**	١٣	.674**	٢٥	.633**
٢	.647**	١٤	.563**	٢٦	.567**
٣	.640**	١٥	.490**	٢٧	.598**
٤	.758**	١٦	.463**	٢٨	.723**

البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط	البند	درجة الارتباط
٥	.583**	١٧	.648**	٢٩	.684**
٦	.641**	١٨	.743**	٣٠	.589**
٧	.764**	١٩	.786**	٣١	.610**
٨	.592**	٢٠	.564**	٣٢	.557**
٩	.805**	٢١	.518**	٣٣	.697**
١٠	.535**	٢٢	.692**	٣٤	.687**
١١	.635**	٢٣	.452*		
١٢	.693**	٢٤	.729**		

**دال عند ٠,٠١

نتائج معاملات الارتباط في الجدول رقم (٢) تبين وجود ارتباط موجب دال بين كل استجابات المشاركين على كل بند و الدرجة الكلية للمجال عند مستوى ٠,٠١.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة Reliability

تم حساب ثبات الأداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية، ثم استخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cornbach للتحقق من الثبات وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣) قيم المعالجة الإحصائية لمعامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ حسب مجالي الدراسة
ن=٣٠

الأداة	عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
التحديات التي يواجهها البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية	٣٤	٠,٩٦١

يوضح جدول (٣) أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة للاستبانة ككل (٠,٩٦١) مما يعني تمتع فقرات الأداة بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول : ما التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في الكليات الإنسانية؟

للإجابة عن هذا السؤال قسمت استجابات العينة إلى ثلاثة مستويات وحسبت درجة القطع للفصل بين المستويات الثلاثة من خلال جمع (وطرح) نص درجة انحراف معياري من المتوسط الحسابي للاستبانة (٢,٨٩) بانحراف معياري ٠,٥٨ ككل وقسمت التحديات بحسب المتوسطات إلى ثلاثة مستويات كما يلي :

المستوى الأول:(درجة منخفضة) وهي تمثل متوسط درجات استجابات العينة ذوي الدرجات التي تتراوح بين أقل قيمة و (م - نص الانحراف المعياري).

المستوى الثاني: (درجات متوسطة) وهي تمثل متوسط درجات استجابات العينة التي تتراوح بين (م -نص انحراف معياري) و (م + نص الانحراف المعياري).

المستوى الثالث: (درجات مرتفعة) وهي متوسط درجات استجابات العينة التي تتراوح بين (م+نص الانحراف المعياري) وأعلى قيمة. وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التحديات المرتفعة مرتبا ترتيبيا تنازليا

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
84.8	0.87	3.39	ارتباط البحث العلمي بالترقية الأكاديمية للباحث	٢٩
84.5	0.89	3.38	ضعف الاستفادة من البحوث العلمية من قبل أصحاب القرار	٧
82.0	0.80	3.28	ضعف الإنفاق على البحث العلمي	١٥
79.8	0.94	3.19	قلة الوعي بأهمية البحث العلمي لدى أفراد المجتمع	٨

يظهر الجدول (٤) البنود التي حددتها الباحثة للتحديات التي تواجه البحوث الإنسانية والتي حصلت على متوسط درجات (مرتفعة) ما بين (٣,١٩ - ٣,٣٩) وبأوزان نسبية ما بين (٧٩,٨ - ٨٤,٨ %)

وهي تمثل نسبة ١١,٧% تقريبا من عدد بنود الاستبانة التي حددتها الباحثة للتحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. وهذا يدل على وجود اتفاق بين أفراد عينة الدراسة، ويزداد الاتفاق حول الفقرة (٢٩) ذات الوسط الحسابي (٣,٣٩)، وبانحراف معياري (٠,٨٧) التي احتلت المرتبة الأولى من إجابات أفراد عينة الدراسة، وهي ارتباط البحث العلمي بالترقية الأكاديمية للباحث. وتليها الفقرة (٧) التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٨)، وبانحراف معياري (٠,٨٩) التي احتلت المرتبة الثانية من إجابات أفراد عينة الدراسة والتي بينت أن ضعف الاستفادة من البحوث العلمية من قبل أصحاب القرار هو أحد التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. تلتهم الفقرة رقم (١٥) التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٨٠) التي احتلت المرتبة الثالثة من إجابات أفراد عينة الدراسة والتي بينت أن ضعف الإنفاق على البحث العلمي هو أحد التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية. تلتهم الفقرة رقم (٨) التي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٨٠) التي احتلت المرتبة الرابعة من إجابات أفراد عينة الدراسة والتي بينت أن قلة الوعي بأهمية البحث العلمي لدى أفراد المجتمع هو أحد التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في دولة الكويت.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التحديات المتوسطة مرتبا ترتيبا تنازليا

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
79.3	0.81	3.17	ضعف مساهمة القطاع الخاص في مجال البحث العلمي	١٧
78.8	0.81	3.15	ضعف استقطاب الكفاءة العلمية المختصة بالبحث العلمي	١٨
78.8	0.92	3.15	ضعف اعتماد المؤسسات الوطنية على البحث العلمي.	٥
78.5	0.95	3.14	سيطرة النزعة الفردية مقابل تكوين فرق بحثية	٢٥
78.0	0.91	3.12	وجود بيروقراطية إدارية في مؤسسات البحث العلمي	٤
77.5	0.89	3.10	ضعف المؤسسات في دعم إجراء البحوث.	٦
75.8	0.89	3.03	ضعف البيئة المحفزة لإجراء البحوث العلمية	١١
74.8	0.99	2.99	تكرار موضوعات وقضايا البحث العلمي	٣٣
74.5	0.89	2.98	قلة عدد الباحثين المؤهلين بسبب ضعف برامج الإعداد والتأهيل لهم	١٣
74.3	0.99	2.97	نقص الإمكانيات المادية والتكنولوجية	١٦
74.3	0.95	2.97	عدم تعاون المجتمع في توفير بيانات دقيقة تخدم البحث العلمي لاعتبارات ثقافية	١٠
74.3	0.90	2.97	ضعف إنتاج البحوث المبنية على اقتصاد المعرفة	٣٠
74.0	0.99	2.96	ضعف الإعداد العلمي للباحثين.	١٤
74.0	0.94	2.96	ضعف البحوث العلمية التي تخدم قضايا المجتمع	١٢
74.0	0.93	2.96	ضعف مواكبة البحوث العلمية للتقدم العلمي العالمي	٢٤
74.0	1.02	2.96	ضعف ارتباط البحث العلمي بالواقع التطبيقي	٣١
73.0	1.01	2.92	غياب وجود استراتيجيات واضحة في مجال البحث العلمي	١
71.8	0.95	2.87	ضعف مصداقية الاستجابة لأدوات البحث لمحاولة إظهار المثالية.	٩
70.3	0.96	2.81	ضعف منهجيات البحث العلمي المستخدمة	٣٤
69.5	0.95	2.78	قصور مجال العلوم الاجتماعية في بلورة نظريات خاصة به	٢٢
69.0	1.03	2.76	سطحية موضوعات البحث العلمي	٣٢
68.5	0.94	2.74	محدودية التعاون الدولي في مجال البحث العلمي	٣
68.3	1.01	2.73	قلة المؤتمرات العلمية المتخصصة	٢١
67.8	0.98	2.71	ضعف فرص النشر للبحوث العلمية	١٩
66.3	0.97	2.65	ضعف امتلاك الباحث لمهارات البحث العلمي	٢٨

يظهر الجدول (٥) البنود التي حددتها الباحثة للتحديات التي تواجه البحوث الإنسانية والتي حصلت على متوسطات درجات (متوسطة) ما بين (٢,٦٥ - ٣,١٧) وبأوزان نسبية ما بين (٦٦,٣ - ٧٩,٣ %) وهي تمثل نسبة ٧٣,٥ % تقريبا من عدد بنود الاستبانة التي حددتها الباحثة للتحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت. وهذا يدل على وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة الدراسة، وجاءت من أبرز الفقرات والتي ارتبطت بالتمويل ومشاكل إدارية وروتينية وحصلت على متوسطات حسابية ما بين (٣,١٠ - ٣,١٧) وبأوزان نسبية لها ما بين (٧٧,٥ - ٧٩,٨ %) وهي الفقرات التالية: ضعف مساهمة القطاع الخاص في مجال البحث العلمي، وضعف استقطاب الكفاءة العلمية المختصة بالبحث العلمي، وضعف اعتماد المؤسسات الوطنية على البحث العلمي، وسيطرة النزعة الفردية مقابل تكوين فرق بحثية ووجود بيروقراطية إدارية في مؤسسات البحث العلمي وضعف المؤسسات في دعم إجراء البحوث.

فيما حصلت الفقرات (٢٨، ١٩، ٢١، ٣) على متوسطات حسابية ما بين (٢,٦٥ - ٢,٧٤) وبأوزان نسبية ما بين (٦٦,٣ - ٦٨,٥ %) وهي فقرات عن التحديات خاصة بعمليات النشر والمشاركات بالمؤتمرات وضعف امتلاك الباحثين للمهارات الخاصة بالبحث العلمي.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود التحديات المنخفضة مرتبا ترتيبا تنازليا

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
٢٣ ضعف المقاييس الدقيقة في العلوم الاجتماعية	2.59	0.91	64.8
٢٠ نقص المصادر العلمية	2.54	1.07	63.5
٢٧ تدني مستوى الأمانة العلمية الأخلاقية لدى الباحث	2.39	1.01	59.8
٢٦ تحيز الباحث في تفسير النتائج	2.36	1.01	59.0
٢ ضعف الحرية الأكاديمية	2.32	0.99	58.0

يظهر الجدول (٦) البنود التي حددتها الباحثة للتحديات التي تواجه البحوث الإنسانية والتي حصلت على متوسطات درجات (منخفضة) ما بين (٢,٢٣ - ٢,٥٩) وبأوزان نسبية ما بين (٥٨ - ٦٤,٨ %) وهي تمثل نسبة ١٤,٧ % من عدد بنود الاستبانة التي حددتها الباحثة للتحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت وهذا يدل على تباين بين أفراد عينة الدراسة وهذه الفقرات تتعلق بالجوانب المتعلقة بالجوانب الشخصية للباحث من قيود إدارية (الحرية الأكاديمية) ومستوى الأمانة والانحياز في تفسير النتائج فضلا عن ضعف المقاييس الدقيقة بالعلوم الاجتماعية.

السؤال الثاني: إلى أي مدى تؤثر متغيرات (النوع - الخبرة - الرتبة العلمية) في آراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت نحو التحديات التي يواجهها البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتربوية في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي ANOVA للمتغيرات (الخبرة - الرتبة الأكاديمية). أما بالنسبة لمتغير (النوع) استخدمت الباحثة T.Test وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: الفروق بين النوع:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) بين متغير النوع

الدلالة	ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	
٠,٣٨٦	٠,٨٧	٩٧	0.61	2.85	63	ذكور	التحديات
			0.52	2.96	36	إناث	

بقراءة النتائج الواردة في الجدول (٧) نجد أن نتائج (ت) للمقارنات قد أسفرت بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النوع (ذكور - إناث) بالتحديات التي تواجه البحوث العلمية للعلوم الإنسانية فقد جاءت قيمة (ت) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) .

ثانياً : الفروق بين سنوات الخبرة:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي (one-way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.271	1.32	0.44	3	1.32	بين المجموعات	التحديات
		0.33	95	31.67	داخل المجموعات	
			98	33.00	المجموع	

بقراءة النتائج الواردة في الجدول (٨) أن نتائج (ف) للمقارنات قد أسفرت عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة فقد جاءت قيمة (ف) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) .

ثالثاً: الفروق بين الرتبة الأكاديمية:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي (one-way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.317	1.19	0.40	3	1.20	بين المجموعات	التحديات
		0.33	95	31.80	داخل المجموعات	
			98	33.00	المجموع	

بقراءة النتائج الواردة فى الجدول (٩) يتبين أن نتائج (ف) للمقارنات قد أسفرت عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية فقد جاءت قيمة (ف) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥) .

بعد عرض نتائج البحث الحالى ترى الباحثة أن أهم التحديات التى يواجهها البحث العلمى فى دولة الكويت فى مجال العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية تمثلت فى ثلاث نقاط رئيسية، وهى:

أولاً: أن اهتمام مؤسسات الدولة بالبحث العلمى كاستراتيجية ضمن عمليات التخطيط واتخاذ القرار ضعيف، لذا فالاستفادة من نتائج البحوث العلمية من قبل أصحاب القرار ضعيفة، ومعدل الإنفاق على البحث العلمى ضعيف، وكذلك نجد أيضاً أن الأبحاث العلمية بالغالب تكون نتاج جهد فردي كونه يتطلب مهني مرتبط بالترقية الأكاديمية للباحث.

ثانياً: ضعف الوعي بأهمية البحث العلمى ودوره الكبير فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مما يؤدي لضعف البيئة المحفزة لإجراء البحوث العلمية، وضعف دعم إجراءات وتطبيق البحوث العلمية سواء من قبل المجتمع أو الإدارات المؤسسية.

ثالثاً: ضعف الاهتمام بالتعليم والبحث العلمى كاستثمار بشري فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فنجد ضعف فى مواكبة التقدم العلمى العالمى، وضعف فى إنتاج البحوث المبنية على اقتصاد المعرفة، وضعف الإعداد العلمى للباحثين، وضعف التكوين المستمر للباحثين، وقلة المؤتمرات العلمية المتخصصة.

التوصيات:

١. زيادة الإنفاق على البحث العلمى.
٢. ربط البحث العلمى بالتنمية واستراتيجية الدولة وأهدافها والتحديات التى تواجهها من خلال توفير أقسام مخصصة للبحث العلمى لدى مؤسسات الدولة فى مختلف القطاعات.
٣. الاستثمار فى البحث العلمى ونتائجه فى تطوير التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تشجيع التعاون بين الشركات والمؤسسات من جهة وبين مؤسسات البحث العلمى والجامعات من جهة أخرى.
٤. عقد دورات وورش عمل لتنمية المهارات البحثية لدى الباحثين من قبل مراكز البحث العلمى والكليات.

المقترحات:

١. تصور مقترح لتنمية مهارات البحث العلمى لدى الباحثين ببعض الكليات بدولة الكويت.
٢. توجهات البحث العلمى بدولة الكويت ومدى ارتباطها بالواقع المعاصر.
٣. تصور مقترح للتغلب على تحديات البحث العلمى بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المراجع العربية:

- أبو عرابي، سلطان. (٢٠١٠). البحث العلمي في الوطن العربي: واقع وتطلعات. المؤتمر العربي الثالث الجامعات العربية : التحديات والآفاق (الصفحات ٣٥-٣٨). مصر: المنظمة العربية للتنمية الادارية.
- أبو عيشة، أماني كمال. (٢٠١٢). مساهمة إدارتي الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في تعزيز البحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية-مقترحات للتطوير،(رسالة دكتوراه غير منشورة).جامعة اليرموك، الأردن.
- بختاوي، بولجراف. (٢٠١٢). البحث العلمي في العلوم الاجتماعية تحديات وصعوبات. دراسات تربوية واجتماعية- مصر: مج ١٨، ٢٤، الصفحات ٤١٥-٤٢٤.
- بشارة، جبرائيل. (٢٠٠٥). آفاق العمل العربي المشترك في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. المجلة العربية للتربية- تونس:مج ٢٥، ٢٤، الصفحات ٣٧-٥٥.
- الحارثي، فهد محمد الشعابي. (٢٠١٥). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، العدد ١٦٥، أكتوبر، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الدباس، ماهر أحمد. (٢٠١١). معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم وتحصيلهم الأكاديمي،(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عمان العربية، الأردن.
- ذنون، فواز موفق. (٢٠١٤). واقع البحث العلمي العربي. المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير (الصفحات ١-١٧). الاردن: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية - رماح.
- زيتون، عايش. (١٩٩٥). أساليب التدريس الجامعي. عمان: دار النفائس.
- الشقصي، عبدالله بن جمعه. (٢٠٠٦). البحث العلمي ومعيقاته بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان من وجهة نظر الإدارة الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس،(رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- الشليبي، محمود. (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية المدركة لمهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
- الشيخلي، عبدالقادر. (٢٠٠٣). البحث العلمي المؤسسي. المؤتمر العربي الثالث للبحوث الإدارية والنشر (الصفحات ٩-٣٢). مصر: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- عبدالله، كبار. (سبتمبر، ٢٠١٤). الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وآفاق. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية- الجزائر: ١٦٤، الصفحات ٢٩٩-٣١٢.
- العسيلي، خلود محمود. (٢٠١١). دراسة مقارنة معوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية،(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة مؤتة، الأردن.

- علي، نادية حسن. (٢٠٠٤). تصور مستقبلي لبناء دستور أخلاقي للبحث العلمي في مصر في ضوء عصر المعلوماتية. مستقبل التربية العربي-مصر: مج ١٠، ٣٢٤، الصفحات ١٢٥-٢٥٢.
- عليان، رابح، وأبو سندس، جهاد، وأبو زيد، عثمان، ومحمد، غنيم. (٢٠٠٨). أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عودة، بشير هادي، والجوارين، عدنان فرحان. (٢٠١٦). عوائق البحث العلمي ومتطلبات النهوض به في الدول العربية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مج ١٤، ٣٨٤، الصفحات ٧٣-٨٩.
- القصبي، راشد. (يناير، ٢٠٠٣). استثمار وتسويق البحث العلمي في الجامعة. مستقبل التربية العربية-مصر: مج ٩، ٢٨٤، الصفحات ٩-٤٤.
- السلح، أحمد، وأبو بكر، مصطفى. (٢٠٠٢). البحث العلمي. الدار الجامعية.
- متولي، السيد متولي. (٢٠١١). البحث العلمي والتنمية المستدامة. مؤتمر منظمات متميزة في بيئة متجددة (الصفحات ٢٢٥-٢٣٨). الأردن: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- المحمد، هدية محمد. (٢٠١١). البحث العلمي في جامعة الكويت: الواقع والمعوقات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- معدن، شريفة. (ديسمبر، ٢٠١٢). واقع البحث العلمي في الوطن العربي في ظل الفجوة المعرفية العالمية. مجلة العلوم الانسانية- الجزائر: ٣٨٤، الصفحات ٦٥-٨٥.
- مناعي، رانيا. (٢٠١١). دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها -مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) مجلد ٢٥. الأردن.
- هزايمة، فاضل غازي. (٢٠١١). أنموذج مقترح لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي- مجلة كلية التربية - العدد (٣٥)، الجزء الثاني، جامعة عين شمس، مصر.
- اليونسكو. (٢٠١٠). تقرير اليونسكو عن العلوم: الوضع الحالي للعلوم في مختلف أنحاء العالم. فرنسا: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

المراجع الأجنبية:

- Kao, R. (2012). Benefits of Collaborative Finance Research in Business. Schools Journal of Scholarly Teaching, v7: 43-94.

المراجع الإلكترونية:

- دستور دولة الكويت. (٥ ابريل، ٢٠١٨). تم الاسترداد من مجلس الأمة: <http://www.kna.kw/clt-html5/run.asp?id=2024>
- الرؤية والرسالة. (٥، ابريل ٢٠١٨). تم الاسترداد من جامعة الكويت: <http://www.kuniv.edu/ku/ar/AboutUniversity/AboutKU/Vision/index.htm>
- صالح، عامر. (٥ ابريل، ٢٠١٨). البحث العلمي في العالم العربي بين الأهمية والواقع ومستلزمات النهوض. تم الاسترداد من الحوار المتمدن: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=313500>

فلسفة وأهداف الوزارة. (٥ ابريل، ٢٠١٨). تم الاسترداد من وزارة التربية دولة الكويت:

<https://www.moe.edu.kw/about/Pages/philosophy.aspx>

معهد اليونسكو الإحصائي. (٥ ابريل، ٢٠١٨). الانفاق على البحث والتطوير. تم الاسترداد من

البنك الدولي: <https://data.albankaldawli.org/indicator/gb.xpd.rsdv.gd.zs>